(من بيِن ملتهب الفؤاد ... وبين مكتئبِ الضميرِ) .

(يا عُدَّتِي للدِّينِ والدُّنيا ... وللخَطْب الخطيرِ) .

(كانت جُفونِي ثَرَّةَ الآماق ... بالدَّمِع الغَزيرِ) .

(لو لم أمت جزعاً لعمرُك ... َ إنني عينُ الصبور) .

(يومي هنالك كالسّنينَ ... وساعتي مِثلُ الشُّهورِ) .

(يا جعفرُ المتوكلُ العالي ... عَلَى البدر المُنِيرِ) .

(اليوم عاد الدين غَضْضَ ... العود ذا وَرَقٍ نَضِيرِ) .

(واليومَ أصبحت الخِلافة ... وهي أرسى من ثَبِير) .

(قد حالَفَتْكَ وعاقَدَتْك ... عَلَى مطاوَلَةِ الدُّهُورِ) .

(يا رحمةً للعالمينَ ... ويا ضياء المستَنيرِ) .

(يا حجةَ ا ِ الَّتي ... ظَهَرَتْ له بهُدىً ونُورِ) .

(أنتَ فما نشَاهِد ... ُ منكَ من كَرم وخيرِ) .

(حتى نقول ومَنْ بِقُربِك ... َ من ولِيٍّ أو نَصير) .

(البدرُ ينطِق بيننا ... أَمْ جعفرٌ فوقَ السريرِ) .

(فإِذا تواتَرتِ العَظَائم ... ُ كُنتَ منقطعَ النَّظيرَ) .

(وإذا تعذَّرت العَطَايَا ... كنت فيَّاضَ البُحورِ) .

(تُمضي الصوابَ بلا وزير ... ٍ أو ظهيرٍ أو مُشير) .

فقال المتوكل للفتح أن إبراهيم لينطق عن نية خالصة وود